

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا
أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ
عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا
عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ
عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ
وَلِي دِينِ ﴿٦﴾﴾

سورة الكافرون

أسباب النزول

﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكُفْرُ﴾ ١.

أخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن قريشاً دعت رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل بمكة ويزوجه ما أراد من النساء فقالوا: هذا لك يا محمد وتكف عن شتم آلهتنا ولا تذكرها

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكُفْرُ﴾ ١	رُحِمَ من مشركي قريش.
﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾	من الأوثان والآلهة الباطلة.
﴿مَا أَعْبُدُ﴾	هو الإله الحق.
﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ﴾	أبدأ.
﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ﴾	فيما يستقبل أبدأ.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿يَتَّيِبُهَا﴾	مد منفصل	يمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿الْكُفْرُونَ﴾	وقفاً مد عارض للسكون	يمد الواو بمقدار حركتين أو ٤ أو ٦.
﴿أَنْتُمْ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند التاء.
﴿عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الميم.

بسوء، فإن لم تفعل فاعبد آلِهتنا سنة، قال: حتى أنظر ما يأتي من ربي، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ﴾، إلى آخر السورة. وأنزل: ﴿قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾. وأخرج عبد الرزاق عن وهب قال: قالت كفار قريش للنبي ﷺ: إن سرك أن تتبعنا عاماً ونرجع إلى دينك عاماً، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ﴾، إلى آخر السورة. وأخرج ابن المنذر نحوه عن ابن جريج. وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن ميناء قال: لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب وأمّية بن خلف رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد هلمّ فلتعبد ما نعبد، ونعبد ما تعبد، ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾	هو الشرك مقصور عليكم.
﴿وَلِيَ دِينِ﴾	هو التوحيد مقصور عليّ.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿أَنْتُمْ عِبِدُونَ﴾	إظهار شفوي	تظهر الميم الساكنة عند العين.

